

إثنا عشر رسالة

[113] بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد غفر الله عزوجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان يعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له قلت وفي تنكير اهل وانت ارحم الراحمين وخير الغافرين في الاول أي من جملة المستأهلين غير بالغ في الاهلية لذلك منتهاها لمكان الايمان والتوحيد إذ غاية الاهلية للعذاب انما هي للكافر والمشرک واطافة اهل في الاخير افادة للتعريف مع تقديم الخبر المفيد للحرص في المبتدأ من البلاغة والجزالة ما لا يخفى على المتذوق المستذاق المستذيق فليدرك م ح ق بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب الكافي في باب الخشوع
